

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6670 - أخبرنا محمد بن اسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قال : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال : حدثنا يحيى بن سليم قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن إبراهيم بن الأستر عن أبيه Y عن أم زر قالت : لما حضرت أبا زر الوفاة بكيت فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : ما لي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندي ثوب يسعك كفنا قال : فلا تبكي وأبشري فإنني سمعت رسول الله A يقول لنفر أنا فيهم : (ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصاة من المؤمنين) وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد هلك في قرية جماعة وأنا الذي أموت بفلاة والله ما كذبت ولا كذبت فأبصري الطريق قالت : وأنى وقد ذهب الحاج وانقطعت الطرق قال : اذهبي فتبصري أكفئك في ردائي هذا وفي ثوبين في عيبتني من غزل أُمي حاكتهما لي فكفنه الأنصاري في النفر الذين شهدوه منهم حجر بن الأديب و مالك بن الأستر في نفر كلهم يمان .

قالت : فكنت أجيء إلى كتيب فأتبصر ثم أرجع إليه فأمرضه فبينما أنا كذلك إذا أنا برجال على رجالهم كأنهم الرخم فأقبلوا حتى وقفوا علي وقالوا : ما لك أمة الله ؟ قلت لهم : امرؤ من المسلمين يموت تكفونونه ؟ قالوا : من هو ؟ فقلت : أبو زر قالوا : صاحب رسول الله A ؟ قلت : نعم قالت : ففدوه بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه فدخلوا عليه فرحب بهم وقال : إني سمعت رسول الله A يقول لنفر أنا فيهم : (ليموتن منكم رجل بفلاة من الأرض يشهده عصاة من المؤمنين) وليس من أولئك النفر أحد إلا هلك في قرية وجماعة وأنا الذي أموت بفلاة أنتم تسمعون إنه لو كان عندي ثوب يسعني كفنا لي أو لامرأتي لم أكفن إلا في ثوب لي أو لها أنتم تسمعون إني أشهدكم أن لا يكفني رجل منكم كان أميرا أو عريفا أو بريدا أو نقيبا فليس أحد من القوم إلا قارف بعض ذلك إلا فتى من الأنصار فقال : يا عم أنا أكفئك لم أصب مما ذكرت شيئا أكفئك في ردائي هذا وفي ثوبين في عيبتني من غزل أُمي حاكتهما لي فكفنه الأنصاري في النفر الذين شهدوه منهم حجر بن الأديب و مالك بن الأستر في نفر كلهم يمان K

حديث قوي